وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

توسيع الذات لدى طلبة كلية التربية المقداد

الى مجلس كلية تربية المقداد/ جامعة ديالى وهو جزء من متطلبان لنيل شهادة البكالوريوس
تخصص (الارشاد النفسي والتوجيه التربوي)

تقدم من قبل الطالبتان

هدير حسن هدى رياض

أ. م. د. عبد الرسول سالم محمد

١٤٤٦هـ ٢٠٢٥م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾

صدق الله العظيم

سورة الروم : (آية ٢١)

الاهداء..

لعائلتي الرائعة، أمي وأبي، إخوتي وأخواتي، هذا الاهداء يترجم مشاعر الامتنان والحماس الذين يملؤون قلبي. من خلال تضحياتكم ودعمكم، وجدت القوة والإلهام لتحقيق هذا الإنجاز الأكاديمي. كانت رحلة البحث هذه لنا جميعًا، وأتطلع إلى مشاركة مزيد من النجاحات معكم في المستقبل. شكرًا لكم على كل شيء.

بكل حب وامتنان،

الباحثتان

هدى رياض

هدير حسن

شكر وتقدير

الحمد لله الذي خلق الليل والنهار بقوته وميز بينهما بقدراته، وجعل لكل منهما حدا محدودا وامدا ممدودا، الهم أني اعتذر اليك من معروف اسدي الي فلم اشكره، ابدا بشكر الله (عز وجل) على جعل عسير الأمر يسيرا ، وانطلاقا من قول الحبيب المصطفى (صلى الله عليه واله وسلم).

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

كما نتقدم بوافر الشكر والتقدير للدكتور (**عبد الرسول سالم محمد)** المشرف على هذا البحث الذي غمرنا بفضله وعلم لما قدمه من جهد علمي بناء وما ابداه من توجيهات ليرفدنا بدافع اقوى وعزيمة اشد لإتمام هذا البحث.

الباحثتان

هدى رياض

هدير حسن

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى : توسيع الذات لدى طلبة كلية تربية المقداد والفروق بين متغير الجنس ذكور و للإناث وتكونت عينة البحث الحالي من (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة كلية تربية المقداد ومن كلا التخصصين العلمي والانساني للدراسة الصباحية ومسائية وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية التناسبية.

ولتحقيق أهداف البحث تم تبنت الباحثتان مقياس(حسين ٢٠٢٠)التوسيع الذات وفق نموذج ارون وارون (Aron & Aron, ١٩٨٦) وتكون مقياس توسيع الذات من (٤٥) فقرة وتم التحقق من الصدقة والثباتة الصدق الظاهري وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقتي اعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات إذ بلغ معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ

.تحقيق من نتائج من خلال الثبات طريقة إعادة الاختبار بلغ معامل الثبات (٠،٨٩) هذا يعد مؤشر جيدا الثبات

اما طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معامل الفاكرونباخ بلغ معامله (٠،٨٤)

Research Abstract

The current research aims to identify: Self-expansion among students of the Faculty of Education of Al-Muqaddad and the differences between the gender variable, males and females. The current research sample consisted of (100) male and female students from the Faculty of Education of Al-Muqaddad, from both scientific and humanities specializations, for morning and evening studies. The research sample was selected using the proportional random .stratified method

To achieve the research objectives, the researchers adopted the (Hussein (2020) self-expansion scale according to the Aron and Aron (1986) model. The self-expansion scale consisted of (45) items. The validity and reliability of the apparent validity were verified. The | stability of the scale was verified by two methods

Achieving results through the reliability method. The retest method reached (0.089). This is a good indicator of reliability

As for the internal consistency method using the Cronbach's alpha .coefficient, its coefficient reached (0.084), which is a good indicator

ثبت المحتويات

ت	العناوين	رقم الصفحة
١	الآية القرآنية	ب
٢	الاهداء	ج
٣	الشكر والتقدير	د
	جدول المحتويات	هـ
٤	الفصل الاول	١-٦
٥	اولاً: مشكلة البحث	٢
٦	ثانياً: اهمية البحث	٣-٤
٧	ثالثاً: اهداف البحث	٥
٨	رابعاً: حدود البحث	٥
٩	خامساً: تحديد المصطلحات	٥-٦
١٩	الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة	
١١	اولا : مفهوم توسيع الذات	٨-٩
١٢	ثانيا : العوامل المؤثرة في الذات	٩-١٠
١٣	ثالثا : عوامل تطور الذات	١٠-١٢
١٤	رابعا : انواع الذات	١٢
١٤	خامساً : النظريات التي تناولت تفسير مفهوم الذات	١٣
١٦	المطلب الثاني :الدراسات السابقة :	١٤
١٧	الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته	١٥
١٨	اولاً : منهجية البحث :	١٦
١٩	ثانيا مجتمع البحث :	١٦-١٧
٢٠	ثالثاً عينة البحث :	١٧
٢١	رابعا: الخصائص السايكومترية المقياس التوسيع الذات	١٨-١٩
٢٢	خامساً الوسائل الإحصائية	١٩
٢٣	الفصل الرابع: اولا عرض النتائج وتفسيرها مناقشتها	٢١
٢٤	ثانيا الاستنتاجات	٢٢
٢٥	ثالثا التوصيات	٢٢

٢٦	رابعاً المقترحات	٢٣
	المصادر	٢٤-٢٥
	الملاحق	٢٦-٢٩

الفصل الاول

- **التعرف بالبحث**
- **مشكلة البحث :**
- **اهمية البحث :**
- **اهداف البحث :**
- **حدود البحث :**
- **تحديد المصطلحات :**

اولا: مشكلة البحث:

يشير التراث السيكولوجي إلى أن توسيع الذات له تأثير إيجابي في تنظيم النظام المعرفي وتطويره، و المسؤول عن العمليات والوظائف العقلية، مثل انتقاء المعلومات وتمثلها في البنية المعرفية، والمواءمة، والإدراك، والانتباه والتمييز، وتجهيز المعلومات وتشغيلها، وحل المشكلات؛ فرغبة الفرد الجادة في التعرض للمثيرات الخارجية، والانفتاح على الخبرة، والبحث عن معلومات وأفكار جديدة، والتفاعل مع الآخرين والتعلم من تجاربهم؛ مؤشرات مهمة على تفضيلات توسيع الذات، كما يعد توسيع الذات من أكثر الدوافع أهمية وضرورة لتطوير الكفاءة الذاتية والمهنية للمعلم، ومؤشرا منبنا عن النبوغ والابداع، والشعور بالسعادة، والتفاؤل، والتدفق النفسي، وبحسب تصنيفات بعض علماء النفس، فإن توسيع الذات من الدوافع النفسية الإيجابية، ويقع في أعلى قمة هرم ماسلو للدوافع والحاجات، ويندرج ضمن رغبة الفرد في الفهم والتبصر، والمعرفة، والاكتشاف، والإحاطة بالأشياء والأحداث؛ ولذلك يشعر مثل هؤلاء الأفراد الذين يتصفون بتلك الخصائص، بمعنى الحياة وقيمتها وجودتها، والإثارة، والحيوية، والاستمتاع بالتجارب المثلى، وانسياب الأفكار، والاستغراق عند الانخراط في مهمة عمل. والأساس في تفسير حالة التدفق في بيئة العمل يكون من خلال العمليات العقلية ومجموعة من الدوافع، من بينها توسيع الذات؛ كونه يمثل ركيزة أساسية في نبوغ الفرد؛ وحسب مدى تحقق هذا الدافع تتشكل الشخصية السوية، وتتطور القدرات العقلية. وفي ضوء ما سبق عرضه، يتضح التداخل والترابط الوثيق بين توسيع الذات و بيئة العمل . (ابو زيد , ٢٠٠٩ :٥٦_٦١).

وتتجلى مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤل الاتي :ما مدى توسيع الذات لدى طلبة كلية تربية المقداد ؟

ثانيا: اهمية البحث:

يعتبر مفهوم الذات من المفاهيم متعددة الأبعاد، حيث يعتبر ركناً أساسياً وحجر الزاوية في بناء الشخصية، ويشكل مفهوم الذات للفرد أهمية خاصة، لفهم ديناميات الشخصية والتوافق النفسي، من خلال الوعي بكينونة الفرد، وتنمو الذات وتنفصل تدريجياً عن المجال الإدراكي وتتكون بنية الذات كنتيجة للتفاعل مع البيئة، وتشمل الذات المدركة والذات الاجتماعية، والذات المثالية، وقد تمتص قيم الآخرين، وتسعى للتوافق والثبات وتنمو نتيجة للنضج والتعلم (بني يونس , ٢٠٠٥ : ٩٢٦_٩٥٦)

تعد الوظيفية الأساسية لمفهوم الذات السعي لتكامل واتساق الشخصية ليكون الفرد متوافقاً مع البيئة التي يعيش فيها، وجعله ذا هوية تميزه عن الآخرين، وهو مفهوم افتراضي مدرك يتشكل من خلال المتغيرات البيئية والتي لا يمكن الفصل بينهما تماماً، فهي تشترك بدرجات متفاوتة مع بعضها، إذ تؤثر كل منهما في الأخرى فأي تحسن في أي متغير من المتغيرات التي تشكله ستصب في مفهوم الذات العام (جبريل , ١٩٩٣ : ١٢٨_١٤٦)

ويرى روجرز (Rogers)، في نظريته عن الذات أنها تتمايز من المجال الإدراكي الكلي، والذات هي وعي الفرد الموجود ونشاطه أو هي مجموعة الخبرات التي تنسب جميعها إلى شيء واحد هو "أنا"، ويعتبر مفهوم الذات كبقية القيم يكتسبه الفرد في مراحل نموه الأولى، وتؤثر التفاعلات مع الأشخاص المهمين في حياة الفرد والأم في مقدمتهم دوراً كبيراً في ذلك، وبالتالي فإن مفهوم الذات يتوقف على نوعية هذه التفاعلات وعلى شخصية الأم بالذات وتتبلور صورة الفرد عن ذاته بشكل واضح تدريجياً، وتتضح ملامحها للآخرين بازدياد الخبرات اليومية لتظهر أمام الفرد نفسه كما لو كانت لوحة شفافة واضحة يُدرك من خلال النظر فيها والتطلع إليها جميع المواقف والأحداث التي تترك تأثيراً إيجابياً أو سلبياً في أعماق نفسه ليتصدى لبعضها ويعوقها عن النفاذ إلى داخله، وليسمح بمرور الوقت البعض الآخر منها والذي يتفق مع اتجاهاته وميوله، وبذلك يستطيع الفرد أن يكون مفهوماً واضحاً تجاه نفسه وتجاه بيئته وتجاه المحيطين به، وبذلك يتحدد مفهوم الفرد عن نفسه (الحريبي , ٢٠٠٣ : ١٢_٣٨)

ويشير كار (Carr) إلى أن مفهوم الذات تم تناوله في الدارسات النفسية بمعنيين رئيسيين، من خلال الذات كموضوع Self_as_Object والتي هي الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه، وكل ما يخص اتجاهاته ومدركاته ومشاعره وتقييمه لنفسه كموضوع. وأيضاً الذات كعملية Self_as_Process ؛ ويقصد بها أن الذات "فاعل" تتكون من مجموعة عمليات كالتذكر والتفكير والإدراك (كار ,٢٠٠٤ : ٤١) .

كذلك يعتبر التقدير المرتفع للذات وسيلة تمكننا من التكيف مع المحيط الخارجي، فالطفل الذي تعرض لصعوبات مدرسية مثلا وكان يتمتع بتقدير مرتفع لذاته، يستطيع استخدام استراتيجيات مناسبة لحل مشاكله كالبحث عن سند اجتماعي لدى الأقارب للحصول على النصائحو الاطمئنان، إعادة في السلوكيات السابقة الغير مناسبة، مواجهة الواقع.

بينما يستخدم الطفل الذي يتميز بتقدير منخفض للذات استراتيجيات معاكسة في أغلب الأحيان عند تعرضه الصعوبات مدرسية كالانطواء على النفس أو عدم الإفصاح عن مشاكله أو المبالغة في نقد الذات أو إنكار صعوباته أو الحيلولة دون مواجهة المشكل، الخ....

وفي الجانب الآخر توصلت بعض الدراسات إلى أن الأحداث الصعبة التي يمر بها الفرد لا تؤدي بالضرورة إلى تقدير منخفض للذات، بل العكس. فقد كشفت دراسة الاقليب (الاقليب , ١٩٩٦ : ١٩٧) على عينة من المسنينقوامها ٣٢٣ فردا من الجنسين أنه كلما كانت ظروف حياتهم صعبة كالعيش في مؤسسة، وفقدان شريك الحياة بسبب الموت أو الطلاق ، والتقدم في السن كلما جاء مستوى تقديرهم لذاتهم مرتفعا توصل الباحثانبرنارد وأوتون (Bernard &Otton) إلى نفس النتيجة في دراستهما على عينة من الأفراد يفتقدون لمسكن قار، حيث أظهروا تقديرا مرتفعا للذات من تواجدهم في وضعية نفسية واجتماعية مزرية يظهر أن من وظائف التقدير المرتفع للذات حماية الشخص بجعله أكثر تكيفا مع صعوبات الحياة وتمكينه أيضا من تجنيد طاقاته لمواجهة المواقف الضاغطة . كذلك فإن الإحساس بالراحة والاستقرار الانفعالي يرتبط إلى حد كبير بتقدير الفرد لذاته. (الخالدي , ٢٠٠٣ , ٤٩)

إن توسيع الذات يمثل مفتاح الشخصية والمدخل الرئيسي لخصائصها ومقوماتها في مختلف جوانب تفاعلها مع البيئة وعلاقتها الدينامية معها، اذ يشكل مفهوم الذات المجال الظاهري الذي

يعيش فيه الفرد، ويعني به ذاته كما أنه يتأثر بما يتمتع به من قدرات عقلية ودوافع نفسية تحكم سلوكه وتوجهه في مختلف المجالات، فلا فهم الشخصية ككل، وكذلك سلوك الشخص الظاهري سويا كان أو منحرفا الا في ضوء هذه الصورة الكلية التي يكونهاعن ذاته (غازي صالح ,٢٠١٠ :٢٠) .

يتكون مفهوم توسيع الذات من خلال تفاعل الفرد مع البيئة والنمو التكويني النفسي السليم لمفهوم الذات يحدث في جو يتمكن فيه الفرد من أن يعيش الخبرة فعلا ويكون قادرا على قبول ذاته وقبول الآخرين، وان مفهوم التطابق والتنافر في عملية تطور الشخصية يعني التطابق عدم وجود صراع بين الذات المدركة أو الفعلية وبين الذات المثالية (غازي صالح , شيماء عبد مطر , ٢٠١٠ :٤٤) .

الإنسان يتفاعل مع البيئة التي يعيش فيها وبشكل خاص مع الناس المهمين في حياته من الوالدين والاخوة والاقارب والاصدقاء، إذ يبدأ بتطوير مفهوم الذات والذي يبنى على تقييمات الآخرين بشكل كبير فإذا كانت هذه التقييمات مناسبة فالشخص يواصل عمله باتجاه تحقيق الذات وإذا كانت هذه التقييمات غير مناسبة هنا تحدث حالة من التنافر والتي تولد حالة من القلق النفسي وهنا يشير (يونك) أن الذات في وسط الشخصية وتتجمع حولها جميع النظم الاخرى لتمد الشخصية بالتوازن والثباتخوالة و ٢٠٠٤ :٣٦).

ثالثا : هدف البحث:

يهدف البحث الحالي للتعرف على :

. مستوى توسيع الذات لدى طلبة كلية تربية المقداد

_د الالة الفروق الاحصائية في توسيع الذات لدى طلبة كلية التربية المقداد تبعا المتغير الجنس (ذكور و للإناث)

رابعاً :حدود البحث :

الحدود الزمانية .: للعام الدراسي (٢٠٢٤. ٢٠٢٥).

الحدود المكانية : كلية تربية المقداد التابعة لجامعة ديالى .

الحدود البشرية : طلبة كلية تربية المقداد (ذكور و للإناث) .

خامسا: تحديد المصطلحات

١. عرفه وبستر (ويبستر) ١٩٧٤ بأنه الافكار الشخصية، والسمات الفريدة التي يعتقد الفرد انه يملكها. (Webster, ١٩٧٤ : ٧)

٢.عرفه روجرز (Rogers) بأنه يعني الجاشتالت التصوري الثابت والمنظم المتألف من مدركات خاصة بضمير المتكلم بصيغة التفاعل والمفعول (I) and Me) والمدركات وعلاقتها بالآخرين، وبمظاهر الحياة المختلفة، والقيم المرتبطة بهذه المدركات. (الشماع ، ١٩٧٧ :٩).

٣. عرفه بكر (١٩٧٩) بانه خصائص الفرد وصفاته الشخصية الايجابية والسلبية، كما يدركها هو في الجوانب الاجتماعية والمزاجية والانفعالية والعقلية والجسمية.(بكر ، ١٩٧٩: ٣٨).

٤. عرفه جبريل (١٩٨٤) بانه مفهوم نفسي يعبر عن خصائص الشخصية وصفاتها، كما يدركها هو الجوانب العقلية والانفعالية والاجتماعية والاخلاقية والجسدية(جبريل ، ١٩٨٤ :١١٨).

. التعريف الإجرائي :هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات المقياس توسيع الذات الذي تبنت الباحثتان. .

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

اولا : مفهوم توسيع الذات:

١. مفهوم الذات المدرك

عبارة عن إدراك المرء لحقيقة نفسه ، لكن ليس كما يرغب فيها، ويشمل هذا الإدراك جسم المرء، وقدراته وطموحاته ومعتقداته ودوره في الحياة . (إبراهيم ياسين الخطيب وآخرون، ٢٠٠٣: ١٠٥). وهذا يعني أن مفهوم الذات المدرك يتكون من المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات، كما تنعكس إجرائيا في وصف الفرد لذاته ، وهو عبارة عن إدراك المرء لنفسه على حقيقتها وواقعها، وليس كما يرغبها، ويشمل هذا الإدراك جسمه ومظهره وقدرته ودوره في الحياة ، وكذلك قيمه ومعتقداته وطموحاته . (دويدار , ١٩٩٩: ٣١)

٢. مفهوم الذات المثالي:

ويسمى بالذات الطموح، وهو عبارة عن الحالة التي يتمنى أن يكون عليها الفرد، سواء ما يتعلق منها بالجانب النفسي أو الجسمي أو كليهما معا، معتمدا على مدى سيطرة مفهوم الذات المدرك لديه. ويتكون من المدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية التي يود الفرد أن يكون عليها. (محمد االزبيدي ,١٩٩٧ :٨_١٢)

٣. مفهوم الذات الاجتماعي

يشير إلى تصور الفرد لتقويم الآخرين له معتمدا في ذلك على تصرفاتهم وأقوالهم، ويتكون من المدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين يتصورونها، ويتمثلها الفرد خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين (صالح علي أبو جادو، ١٩٩٨: ١٥٦).

٤. مفهوم الذات الأكاديمي

يعرفه Shavelson (شافلون) و Bolus (بلوص) بأنه: &quot اتجاهات الفرد ومشاعره نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها ذلك الفرد، أو هو تقديره عن درجاته أو علاماته، في الاختبارات التحصيلية المختلفة، ويشير إلى السلوك الذي يعبر فيه الفرد عن نفسه من حيث قدرته على التحصيل، وأداء الواجبات الأكاديمية بالمقارنة مع الآخرين الذين يؤدون الواجبات أو المهام نفسها. (عن صالح علي أبو جادو ، ١٩٩٨: ١٥٦).

٥. مفهوم الذات المؤقت:

هو عبارة عن مفهوم غير ثابت يمتلكه الفرد لفترة وجيزة ثم يتلاشى بعدها، ويكون مرغوبا فيه

أو غير مرغوب حسب المواقف التي يجد الفرد نفسه فيها (العكايشي, ٢٠٠٠: ٩٠). إذاً فأشكال مفهوم الذات مختلفة ومتنوعة، لكنها مترابطة ومتكاملة، حيث يكمل بعضها بعضا لقد استخدمت كلمة الذات (Self) منذ زمن طويلة وتطور معناها عبر المرحلة طويلة تعود جذورها إلى الفلسفة، أي قبل انفصال علم النفس منها ، وقد وردت بمعاني أخرى كالروح أو النفس ، وجاء ذكر النفس في القرآن الكريم في عدة آيات قرآنية منها " ستريهم آياتنا في الأفاق وفي أنفسهم حتى يبين لهم أنه الحق" ، " لا أمنتم بيوم القيامة ولا أمنتم بالنفس اللوامة"، " ولن يؤخر الله نفس إذا جاء أجلها """.

وناقش الغزالي النفس من عدة جوانب، ومنها آراءه التربوية على نظرية إلى النفس الإنسانية وعلى فهمه لطبيعة الطفل وغرائزه اذ يقول " الصبي أمانة عند والديه وقلبه جوهرة نفسية ساذجة طالبة من كل نقش " وهو بهذا يتفق مع أصحابه المدرسة التجريبية الإنكليزية الذين يرون بأن النفس تولد صفحة بيضاء خالية من أي نقش (عبد الدايم العيسوي ، ١٩٧٨ :٢٣٤)

ونوقشت ألذات أيضا بمفهوم ألانا (Ego) والبعض تناول ألانا والذات بمعنى واحد. كما على التجريبيون الأوائل بفكرة ألذات، مثل فونت (Wundt) وجيمس (James) حيث تحدث الأخير عن ثلاثة أنواع من الذات هي المادية والاجتماعية، والمعرفية.

وعلى هذا الأساس يمكن وصف مفهوم الذات بأنه مجموعة من المعتقدات والمشكلات التي توجد ضمن امكانات الأطفال، وان تفسيرهم للأحداث يتمشى مع تقييمهم لأنفسهم مما يؤدي بالتالي الى اختلافات في كيفية بلورة مهمات الأداء. (اميس ,١٩٧١ : ٦١٩)

كما ويشير مفهوم الذات إلى إدراك الفرد لذاته ، إذ تتشكل ادراكات الفرد من خلال تفاعله مع بيئته ، وتتأثر بالمعززات البيئية والجهات المهمة بالنسبة له، كذلك ينظر الى ان مفهوم الذات مكتسب ومتعلم ، وتعد البيئة الجسمية، العقلية من المحددات الأساسية لتشكيل مفهوم الذات. فضلا عن العلاقات الهادفة والتي لها دور مهم في تشكيله وتطوره.(شمس ، ١٩٩٢، ٢٢٤) .

ثانيا : العوامل المؤثرة في الذات :

يتأثر مفهوم الذات بعوامل كثيرة، منها ما هو داخلي، يتعلق بالفرد نفسه و قدراته المختلفة خصائصه الجسمية، سماته الشخصية ، جنسه ذكرا كان أم أنثى منها ما هو خارجي، كنظرة الآخرين إليه، أي أن مفهوم الذات يتأثر بعوامل وراثية وعوامل اخرى بيئية. فالطفل يتأثر في نموه الاجتماعي بالأشخاص الذين يتفاعل معهم، وبالمجتمع الذي يحيا في إطاره، وبالثقافة التي تسيطر على أسرته مدرسته ووطنه. وتنعكس أثار هذا التفاعل على سلوكه واستجاباته وأنشطته العقلية والانفعالية وعلى شخصيته المتطورة، إذ إن الفرد يتصل من خلال تطوره بجماعات مختلفة تؤثر في نموه وتوجه سلوكه كالأسرة والجيران والزملاء والمجتمع، ولعل أولى هذه الجماعات تأثيرا في شخصية الطفل هي الأسرة، إذ تلعب اتجاهات الوالدين نحو الأبناء وأساليب تنشئتهم دوراً هاماً في توجيه سلوك الطفل وتحديد نمط شخصيته واتجاهاته نحو الآخرين، ونحو الأشياء والحياة عامة نتيجة لنوع علاقات الطفل بوالديه وإخوانه وأقربائه والآخرين المهمين في حياته. (كونجر، ١٩٧٠ :٣٥٠).

إذ يتأثر مفهوم الذات لدى الفرد بمدى استجابات التقدير التي يتلقاها من والديه، كما تتكون فكرته عن ذاته من استيعابه لرأي الآخرين فيه، فالحب والتقبل الذي يتلقاها الطفل من والديه تؤثر ايجابيا في تشكيل مفهوم الذات لديه. وعندما لا تشبع مثل هذه الحاجات بصورة صحيحة، فان ذلك سوف يترك أثرا سلبياً في مفهوم الذات عنده وعندما يتعرض الفرد الى وسائل التطبيع الأخرى فانه يتعرض الى خبرات تزيد من توضيح مفهوم الذات لديه، بصرف النظر عما إذا كانت الزيادة في الجانب السلبي أو في الجانب الايجابي من تقدير الذات، فإذا حدث أن تماثل سلوك الآخرين واستجاباتهم التقيمية تجاه الفرد مع استجابات وسلوك الوالدين تعزز مضمون فكرته عن ذاته، أو قد يحدث العكس حين يلقى في المنزل تقديرا أو مدحا ويعامل معاملة مختلفة من خارج المنزل. (كفافي ، ١٩٨٦ , ٤٣).

ويؤكد حسين (١٩٨٧) إن مفهوم الذات يتشكل منذ الطفولة وعبر مراحل النمو المختلفة وفي ضوء محددات معينة، إذ يكتسب الفرد خلالها وبصورة تدريجية فكرته عن نفسه أي ان الأفكار والمشاعر التي يكونه الفرد عن نفسه ويصف بها ذاته هي نتاج أنماط لتنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي وأساليب التعزيز والعقاب واتجاهات الوالدين ومن الخبرات الانفعالية والاجتماعية التي يمر بها الفرد ، مثل الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، والنجاح والفشل ومواقف الإحباط والصراع. ويشكل الفرد مفهوم ذاته من خلال الخبرات التي يمر بها في مراحل تطوره المختلفة.

ثالثا : عوامل تطور الذات :

إذ يرى عدس (١٩٨٨) إن مفهوم الذات يتطور من خلال العوامل المترابطة الآتية :-

. الوعي بالجسم وتشكيل صورة عنه، وتتكون هذه الصورة في البدء من الإدراك الحسي وتكتمل في مرحلة تكوين الهوية.

. اللغة: إذ يساعد تطور اللغة لدى الفرد في تطوير مفهوم الذات لديه، فاستعمال بعض الضمائر ، كياء الملكية، وضمائر الغائب دليل على تميز الطفل لذاته عن الآخرين، وتشكل رموز اللغة أساس أدراك الذات وتقويمها.

. الآخرين المهمون في حياة الفرد كالوالدين وجماعة الرفاق والمدرسين والربين. (عدس ، ١٩٨٨ :١٧٨)

وتعتبر الخبرات المدرسية من المصادر الرئيسية التي تشكل مفهوم الذات، إذ يمر الفرد بخبرات وظروف ومواقف وعلاقات جديدة، ويبدأ في تكوين صورة جديدة عن قدراته الجسمية والعقلية وسماته الاجتماعية والانفعالية متأثراً في ذلك بالأوصاف التي يصفها الآخرون لذاته ، ، كما ويتأثر بالأسلوب الذي يتعامل به، فيستنتج انه غير مرغوب فيه أو رفض زملاءه اللعب معة. وقد تبين ان الأفراد الذين يحتفظون في ذاكرتهم بخبرات طيبة في حياتهم المدرسية ممثلة في علاقة متوافقة مع المدرسين والزملاء وتحقيق مستويات عالية في التحصيل كانوا يتصفون بمفاهيم ايجابية عن ذواتهم، وأوضحت دراسات عديدة ان النجاح أو الفشل المدرسي يؤثران في الطريقة التي ينظر لها الطلاب إلى أنفسهم.(خير الله ، ١٩٨١: ١١١).

فالطلاب ذو التحصيل المرتفع من المحتمل ان يطوروا مشاعر ايجابية عن ذواتهم وقدراتهم وتقييمهم لذواتهم، كما إن تقويم المدرسين لطلابهم وأساليب التعامل معهم لها أثر في تشكيل مفهوم الذات لديهم. فقد يعامل المدرسون طالبا معينا على انه بليد عاجز عن الفهم وعن مجاراة زملائه في الصف. فهذا التصرف سيولد عند الطالب انطباعاً مؤداه انه فاشل وعاجز ثم يتصرف وفق هذا السياق، فيعفي نفسه تحت وطأة الإحساس بالعجز الذي خلفته تلك المعاملة من محاولة التعلم، وفي الوقت نفسه يلجأ هؤلاء المدرسون إلى إهمال هذا الطالب أو قد يزيدونه بخبرات

سهلة تكفل له النجاح ويعفونه من المشاركة الجادة، ومع التكرار يشعر الطلب انه فاشل ويتصرف في ضوء هذا المفهوم.(كفافي ، ١٩٨٦ :١١٦).

وقد أشارت دراسات عديدة عن دور المدرسة في نمو وتغيير مفهوم الذات كدراسة بروكوفر وشيلر (Brookover & Shlear ١٩٨٥) التي بينت إن للمدرسة دوراً في نمو وتغير مفهوم الذات ومن ضمنه ألذات الأكاديمية للطلبة، كما تبين أن الأفكار الأكثر اهمية في التأثير في سلوك الطلبة هي تلك الأفكار التي يكونونها عن أنفسهم والتي تتكون في جزء كبير منها من الخبرات المدرسية والتفاعل مع الأقران داخل المدرسة والتي يمكن أن تؤدي بالتالي الى تقليل دافعيتهم الأكاديمية. (عدس ، ١٩٨٨ :١٥٥).

ويرى بوركي (purkey) ان للذات الأكاديمية اهمية من حيث انها تؤلف احد العوامل الداخلية لدى الطلبة والتي لها تأثير فاعل نحو دافعيته للمدرسة ، وفي تكييفه مع بيئته المدرسية والصفية، لذلك فأن معرفة تقدير الطلاب لذواتهم وطريقة إدراكهم لتحصيلهم يساعد في تخطيط البرامج المناسبة لهم ويسهل مهمة نجاحهم وزيادة دافعيتهم نحو المدرسة. (جابر ، ٢٠٠٠ :٣٦).

رابعا ـ انواع الذات:

أـ مفهوم الذات الإيجابي

يتمثل مفهوم الذات الإيجابي في تقبل الفرد ورضاه عنها، حيث تظهر لمن يتمتع بمفهوم ذات إيجابي صورة واضحة ومتبلورة للذات يلمسها كل من يتعامل مع الفرد أو يحتك به، ويكشف عنها أسلوب تعامله مع الآخرين، الذي يظهر فيه دائما الرغبة في احترام الذات وتقديرها والمحافظة على مكانتها الاجتماعية ودورها وأهميتها، والثقة الواضحة بالنفس والتمسك بالكرامة والاستقلال الذاتي، مما يعبر عن تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها، ومما يعبر كذلك عن تحمل الفرد المسؤولية وأنه يعتمد عليه، وأنه متفاهم ومتفاعل تجاه الحياة والجانب الإيجابي لمفهوم الذات تشتمل على عدد من الخصائص الإيجابية للسلوك كما ينعكس على البعد الإيجابي للشخصية، فمفهوم الذات الموجب مصاحب لتقبل الذات وتقبل الآخرين وتقدير الذات والتوافق العام.

ب ـ مفهوم الذات السلبي:

ينطبق على مظاهر الانحرافات السلوكية والأنماط المتناقضة لأساليب حياة الأفراد، والتي تخرجهم عن الأنماط السلوكية العادية المتوقعة من الأفراد العاديين في المجتمع، والتي تجعلنا نحكم على من تصدر عنه بسوء التكيف الاجتماعي أو النفسي، فنضعه في فئة غير الأسوياء. والواقع أن من يكون عن نفسه مفهوما سلبيا كثيرا ما يكشف – عن هذا المفهوم – من أسلوب حديثه أو تعاملاته أو تصرفاته الخاصة، أو من تعبيره عن مشاعره تجاه نفسه أو تجاه الآخرين، مما قد يتصف بالعدوان أو عدم الذكاء الاجتماعي أو الخروج عن اللياقة في التعامل أو عدم احترام الذات. فمفهوم الذات السلبي يشمل على عدد من الخصائص السلبية للسلوك عند مقابلتها بالجانب الإيجابي لمفهوم الذات، فهو كمفهوم يصاحبه التباعد واليأس والقلق وبعض مظاهر الاضطراب النفسي، وعادة ما يعاني مثل هؤلاء الأفراد من نوعين من السلبية يظهر في عدم القدرة على التوافق مع العالم الآخر الذي يعيش فيه ، حيث تسمع أي منهم يعبر عن ذلك بأنه ليس على مستوى الآخرين أنه محمل بالمشاكل والهموم ، أو أنه يشعر بعدم الاستقرار النفسي وعدم الاطمئنان في حياته .

يظهر في شعور البعض بالكراهية من الآخرين، حيث تسمعه يعبر عن ذلك بأنه يشعر بعدم قيمته أو عدم أهميته ، أو بأنه غير مقدّر أو لا يُعْجِبُ الآخرين والواقع إننا لو فتحنا المجال أمام مثل هؤلاء الأفراد للحديث فسيظهر من تعبيراتهم الشعور بالسلبية الخطيرة في مفاهيم ذواتهم والتي تعتبر البذور الأولى والجذور الرئيسة لأسباب الانحرافات والمشكلات السلوكية. (إلهيتي، ١٩٨٧ : ١٩).

خامساً : النظريات التي تناولت تفسير مفهوم الذات:

١. نظرية ارون(١٩٨٦)

يرى زعيم مدرسة ارون ان ألانا (Ego) هي قائد ديناميات الشخصية. وقد قسم نظم الشخصية الى ثلاثة ألهو (Id) والانا (Ego)، والانا الأعلى (Super Ego) وكل جزء له خصائصه ومكوناته إلا ان جميع نظم الشخصية تعمل بشكل متفاعل ولا ينفصل تأثير الواحد عن الآخر، إذ يشير إلى أن الشعور بالذات يستدل عليه أولا من الاحساسات البدنية (Body Ego) ، إذ إن

ألانا في نظرية لتحليل النفسي تقترب من الذات، ويعد كوفكا "ألانا" جزء منعزلاً عن المجال الكلي وهي مدفوعة داخل البيئة السيكولوجية، والتي تحيط بها وتتفاعل معها وهناك خبرات شعورية ولا شعورية، تكون ألانا الظاهرية والتي هي مفهوم الذات بنظره.(زهران،١٩٧٨ : ٦٤) .

ومن العلماء البارزين الذين اتبعوا المدرسة الفرويدية العلماء فروم (From) وهورني (Horney) وسوليفان (Sullivan) ، إذ أشاروا الى إن الخطوة الأولى في تكوين مفهوم الذات تبدأ منذ أحساسات الرضيع بجسمه. إذ يولد الرضيع دون ان يكون لديه مفهوم الذات. لكنه يتطور نتيجة لخبرة عندما يرتبط بالصورة التي يمتلكها عن جسمه، ويبدأ باكتشاف أعضاء جسمه وأصابعه، ويديه ورجليه، وأعضائه الجنسية. وبهذا يمكن أن يشكل مراكز يبني الطفل بها مفهومه عن جسمه على انه كيان منفصل عن العالم الخارجي.(الهيتي، ١٩٨٧ : ١٩).

كما يتفق كل من هورني وسوليفان والبورت في ان الطفل يتطور مفهومه عن ذاته، من خلال تفاعله مع الآخرين وليس فقط ما يراه عن ذاته. كما انه يطور أنموذجا كما يجب ان يكون عليه. فضلا عن انه يصور مفهوما عاما عن الآخرين، وتشكل الكفأة الاجتماعية احد المفاهيم الأساسية في حياة الطفل عندما يحصل على الإثابة. وان ذلك يعطي الرضا عن الذات بعد الإثابة على الإنجاز كما ان المرحلة العمرية لها من الأهمية في علاقة تكوين مفهوم الذات، والكفاءة الاجتماعية. (إسماعيل، ١٩٨٦ : ٨٢).

المطلب الثاني :الدراسات السابقة :

١. دراسة أبو لطيفة (٢٠١٤)، والتي هدفت إلى التعرف على مستوى مفهوم الذات لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة الباحة، ومدى اختلاف هذا المفهوم باختلاف تخصص الطالب الدراسي ومكان سكنه، وبلغ عدد أفراد العينة (١٢٠) طالباً من طلبة السنة التحضيرية في جامعة الباحة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير مقياس مفهوم الذات لقياس مستوى مفهوم الذات لدى الطلبة، وتكون من (٦٧) فقرة، وطبق خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠١٢/٢٠١٣م) ، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مفهوم الذات لدى الطلبة متوسط، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات وفق متغير التخصص الدراسي

ولصالح التخصص العلمي الدراسي العلمي، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات وفق متغير مكان السكن.

٢. الحموري والصالحي والعناتي (٢٠١١)، هدفت إلى التعرف على مفهوم الذات لدى طلبة الدراسات الاجتماعية في جامعة القصيم في ضوء بعض العوامل المؤثرة فيه، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة البكالوريوس في أقسام الدراسات الاجتماعية، والبالغ عددهم (١٥٠٠) طالب، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية والتي تكونت من (٣٠٠) طالباً، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم مقياس تنسي لمفهوم الذات، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الذات الشخصية، الهوية ولصالح طلاب المدينة، ولصالح طلاب القرية في أبعاد الذات البدنية الذات الأسرية، الذات الاجتماعية السلوك ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة الذين مستوى تعليم والدهم بكالوريوس ودراسات عليا في أبعاد الذات الشخصية، والهوية، وتقبل الذات ولصالح الطلبة الذين مستوى تعليم والدهم.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

- **أولا: منهج البحث**
- **ثانيا: مجتمع البحث**
- **ثالثا: عينة البحث**
- **رابعا: أداة البحث**
- **خامسا: وسائل الاحصائية**

يتضمن الفصل الحالي تحديد منهجية البحث المتبعة واجراءات البحث وتشمل تحديد المجتمع وعينة البحث واجراءات اعداد أداة البحث والوسائل الاحصائية التي استعملت في تحليل البيانات وعلى النحو الآتي :

اولاً : منهجية البحث :

من اجل تحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثتان منهج البحث الوصفي الارتباطي ويعرف المنهج الوصفي الارتباطي بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها او بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية اخرى، ولا يقف هذا المنهج عند حدود وصف الظاهرة موضوع البحث، وانما يذهب أبعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن ويقيم في التوصل الى التعميمات ذات معنى ، والبحث الوصفي بحث تقريري في جوهره، فهو لا يصف الظاهرة فقط بل يتعداها إلى التفسير والتنبؤ بما ستؤول اليه الظاهرة، أي تهتم هذه الدراسات بالكشف عن العلاقات بين متغيرين او اكثر المعرفة مدى الارتباط بينهما، اي انها تستعمل لتحديد درجة العلاقة القائمة بين هذه المتغيرات او الى أي حد تكون درجة العلاقة عالية في عامل واحد مع متغيرات عامل اخر (الجابري ، ٢٠١٣ :٨٠) .

ثانيا مجتمع البحث :

يقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحثتان (ملحم، ٢٠١٠ : ٢٦٩)، فهم يمثلون كل الافراد الذين نجمع منهم بيانات الظاهرة ويمكن تعميم النتائج عليهم (المنيزل واخرون ، ٢٠١٠ :١٠١) وتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية تربية المقداد من الذكور والاناث للدراسة الصباحية والمسائي للعام الدراسي (٢٠٢٤ ٢٠٢٥) والبالغ عددهم

(٥٥٩) طالب وطالبة كما مبين في الجدول (١)

جدول (١)

قسم	المرحلة	ذكور	إناث	مجموع
رياضيات صباحي ومسائي	رابعة	٢٥	٥٩	٨٤
رياضيات صباحي ومسائي	أولى	٦٧	١١١	١٧٨
ارشاد صباحي ومسائي	رابعة	٤٨	٧٣	١٢١
ارشاد صباحي ومسائي	أولى	٧٥	١٠١	١٧٦
مجموع				٥٥٩

ثالثاً عينة البحث :

عينة البحث جزاء من مجتمع البحث ممثلة العناصر المجتمع افضل تمثيل بحيث يمكن تصميم نتائج تلك عينة على المجتمع وفقا ذلك قامت الباحثتان باختيار عينة البحث بطريقة العشوائية البسيطة ذات التوزيع المتساوي بلغت عينة البحث الكلية (١٠٠) طالب وطالبة كما مبين في الجدول (٢)

جدول (٢)

أفراد عينة البحث موزعين حسب المرحلة في كلية التربية المقداد

ت	قسم	المرحلة	ذكور	إناث	مجموع
١	رياضيات	رابعة	٢٥	٢٥	٥٠
٢	الإرشاد نفسي وتوجيه تربوي	رابعة	٢٥	٢٥	٥٠
			٥٠	٥٠	١٠٠

رابعاً أداة البحث ان تحقيق أهداف الحالي يتطلب وجود أداة قياس توسيع الذات لدى طلبة كلية تربية المقداد وبعد اطلاع الباحثتان على الادبيات والدراسات السابقة تبنت الباحثتان مقياس (حسين ٢٠٢٠)الذي يتكون من ٤٥ فقرة وأمام كل فقرة خمسة بدائل هي (دائمآ، غالبا، أحيانا، نادرا، ابدأ) الذي عرفه التوسيع الذات (على انه تحفيز الإنساني اساسي عن طريقة يوسع الأنسان ذاته من خلال اكتساب مصادر جديد واجهات نظر جديدة من خلال الآخرين مثل شريك والصديق المقرب أو من خلال اشياء معينة مثل عمل أو سفرة أو قراءة قصة هويات جديدة من خلال تساعد الفرد على تحقيق أهدافه (Aron_Aron 1986/204)

رابعا: الخصائص السايكومترية المقياس التوسيع الذات

اولا الصدق الظاهري والتحقيق هذا النوع من الصدق قامت الباحثتان بعرض المقياس بصورته الأولية ملحق (٢) على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص في مجال العلوم تربوية النفسية البالغ عددهم (٥)من الخبراء كما مبين في الملحق (١)وبعد لأخذ بآراء الخبراء حصلت جميع فقرات المقياس على طريق النسبة المئوية حيث تمت الموافقة جميع الفقرات ١٠٠ ٪

ثانياً : الثبات

يقصد بثبات المقياس في نتائج إجابات الممتحنين على الفقرات، وبعد المقياس ثابتاً إذا أعطى نتائج متسقة عند إعادة تطبيقه، ويعني الثبات الاستقرار أي إن النتائج لا تتغير جوهرياً بتكرار الاختبار العجيلي (٢٠٠١ ٧٨) عبر مدة من الزمن وفي ظل نفس الظروف او لدى مصححين مختلفين او عن طريق مقارنة درجة الاختبار بصيغ متكافئة للاختبار نفسه او عن طريق اتساق مفرداته (علام ٢٠٠٦ :٨٩)، وقد تم حساب ثبات مقياس توسيع الذات بطريقتين وهي :

١ طريقة إعادة الاختبار :

تعد من الطرق المهمة في حساب الثبات لان هذا الاسلوب يكشف لنا عن معامل استقرار اجابات الافراد في تطبيقين لمقياس ما يفاصل زمني، لذا طبق المقياس على عينة الثبات (٣٠)طالب وطالبة عشوائيا من مجتمع البحث، من كلية تربية المقداد واعيد تطبيقه بعد مرور (١٥) يوم ،من تطبيق لأولى عادة تطبيق باستعمال معامل لارتباط بيرسون بين درجات التطبيق بلغ معامل ارتباط (٠،٨٩) وهذا يعد مؤشر جيدا

٢- طريقة الاتساق الداخلي باستعمال الفاكرونباخ (Alpha Cronbah)

تعد هذه الطريقة مفضلة لقياس الثبات فهي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات الاختبار، أي أن الفقرات جميعها تقيس فعلاً الخاصية نفسها، وهذا يتحقق عندما تكون الفقرات جميعها تقيس فعلا الخاصية نفسها، ويتحقق أيضاً عندما تكون الفقرات مترابطة بعضها مع بعضها الآخر، وتقوم فكرة هذه الطريقة التي تمتاز أيضاً بتناسقها وإمكانية الوثوق بنتائجها على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات الاختبار على اعتبار ان الفقرة عبارة عن اختبار قائم بذاته ويؤشر معامل الثبات اتساق اداء الفرد أي التجانس بين الفقرات لأختبار(عودة ٣٥٤/١٩٩٨)

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة (الفاكرونباخ) على درجات أفراد العينة البالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة، فبلغت قيمة معامل الثبات المقياس توسيع الذات (٠،٨٤) هذا يعد مؤشر جيدا

خامساً الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثتان في اجراءات البحث الحالي واستخراج نتائجه برنامج (SPSS) وفيما يلي الوسائل الاحصائية التي تم استعمالها :

- الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين
- معامل ارتباط بيرسون (pearson Correlation Coefficent) لحساب معاملات لارتباط الثبات .
- معامل الفاكرونباخ Alpha Cronbah) الحساب الثبات.
- الاختبار الثاني لعينة واحدة للفرق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث المقياس توسيع الذات .

الفصل الرابع

اولا عرض النتائج وتفسيرها مناقشتها

- **ثانيا الاستنتاجات**
- **ثالثا التوصيات**
- **رابعاً المقترحات**

والتحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثتان بالإجراءات الآتية تسلسل لأهداف عرض النتائج وتفسيرها مناقشتها

اولا- عرض النتائج

الهدف الأول : لغرض التعرف الى توسيع الذات لدى طلبة كلية التربية المقداد

استعمل الاختبار الثاني لعينة واحدة للفرق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والبالغ (٤٥،٩٣) المقياس توسيع الذات والمتوسط الفرضي للمقياس (١٣٥)، وقد كانت القيمة التائية المحسوبة (٢٠،٤٢) اكبر من القيمة الثانية الجدولية (٢،٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩) مما يدل على وجود توسيع ذات لدى طلبة كلية التربية المقداد وبمستوى عال والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري المقياس توسيع الذات

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة حرية	المتوسط الفرضي	قيمه التائية المحسوبة	قيمه التائية الجدولية	دالة الإحصائية
١٠٠	٤٥،٩٣	٢،٩٨٣	٩٩	١٣٥	٢٠،٤٢	٢،٤٩	٠،٠٥

وتفسر الباحثتان هذا النتيجة بسبب ان افراد العينة يتمتعون بتوسيع الذات اتفقت هذه النتيجة مع دراسة لفتة، (٢٠١٩)، وتفقت هذه النتيجة مع ما اشار اليه ارون وزملائه (١٩٩٧ Aron Aron et al) في نظريته أن الافراد لديهم الرغبة في انشاء مصادر مادية واجتماعية لكي تعزز من السعي لأهدافهم وان احد الوسائل في تجميع مثل هذه المصادر من خلال علاقاته مع الآخرين (زوج ، حبيب ، صديق)، وبذلك تتراكم مصادر عدة من المعلومات من خلال الشخص الآخر، لاسيما عندما الشخص (Lewandowski, 2012:119) الآخر يوفر خبرة تحدي ممتعة وغير مألوفة

الهدف الثاني: الفروق في التوسيع الذات لدى طلبة كلية تربية المقداد وفقا متغير الجنس (الذكور والاناث)

الجدول (٤)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري العينة البحث وفق متغير الجنس ذكور و للإناث

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة حرية	قيمه التائية المحسوبة	قيمه التائية الجدولية	دالة الإحصائية
ذكور	٥٠	١٠٠،١٦	٥،٠٨	٩٨	٠،٩٥	١،٩٦	٠،٠٥
إناث	٥٠	١٠١،١٢	٦،١٤				

وتفسر هذه نتيجة بما ان قيمه التائية المحسوبة اقل من قيمة التائية الجدولية لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين ذكور والاناث في مستوى التوسيع الذات

يرجع تفسير هذه النتيجة الى ان الذكور والاناث ينحدرون من المجتمع نفسه، اذ هناك تشابه كبير في البيئة التي يعيشون فيها فضلا عن اساليب تنشئة والتي تحاول توفير فرص لأخذ الاناث ادوار متساوية لأدوار الذكور فضلا عن التعزيز المادي والمعنوي الذي يعطي بصورة متساوية لكلا الجنسين، وكلا الجنسين لديهم مهارات وفهم وتبادل المعرفة والرغبة في تحقيق الاهداف وتحديد رغباتهم ومشاريعهم وحوافزهم ونواياهم.

ثانيا الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثتان من خلال تحليل البيانات ومناقشتها استنتج ما يالي

١- ان عينة البحث لديهم توسيع ذات عال عندما تدرك الذات في كونها متوحدة مع الآخرين من خلال تبادل وجهات نظر ، الافكار وتصبح مندمجة مع التمثيل العقلي للذات.

٢- أن طلبة الكلية الذين يمتلكون ويتمتعون بتوسيع ذات.

٣- ان عينة يتمتعون بمهارات اجتماعية تمكنهم من تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين وهذا يزيد من فعاليتهم من تحقيق الاهداف وتوسيع الذات .

٤- لا توجد فروق بين ذكور والاناث في توسيع الذات

رابعا التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثتان ، يوصي الباحثتان بما يأتي :

١- على وحدات التعليم المستمر في الكليات عمل ندوات لتعزيز توسيع الذات لدى طلبة الجامعة من خلال اقامة البرامج وعقد الندوات وورش عمل ، لان هذا يزيد من توسيع الذات

٢- على اعضاء الهيئة التدريسية اتباع الاساليب التدريسية التي تعزز النشاطات الاجتماعية للطلبة وعدها وسيلة لزيادة توسيع الذات لديهم

خامسا : المقترحات :

استكمالاً للجوانب ذات العلاقة بهذا البحث فان الباحثتان تقرحان ما يأتي :

1 - إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي لدى شرائح اجتماعية اخرى غير شريحة طلبة الجامعة التي تناولها البحث ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي، كطلبة فاقدي الوالدين ، الارامل

٢-اجرائات دراسات أخرى تهدف معرفة العلاقة بين توسيع الذات ومتغيرات نفسية اخرى مثل الاساليب المعرفية الذاكرة العاملة، التمثيل النفسي.

المصادر

القرآن الكريم

١. أبو زيده .(٢٠٠٩) سيكولوجية الذات والتوافق، مصر : دار المعرفة.

٢. بني يونس، م (٢٠٠٥) علاقة الاتزان الانفعالي بمستويات تأكيد الذات عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية مجلة جامعة النجاح للأبحاث

٣. جبريل .(١٩٩٣) تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا، مجلة دراسات الجامعة الأردنية العلوم الإنسانية، المجلد

٤. جنين ونابلس رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا – جامعة النجاح الوطنية .

٥. الحريبي، ((٢٠٠٣) العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم، دراسة مقارنة، رسالة

٦. الخالدي،. (٢٠٠٣) سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، ط٢عمان دار وائل للنشر .

٧. خوالده، (٢٠٠٤) الذكاء العاطفي، طا عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ص ٣٦–٣٨ الخولي، ت (١٩٩٩) أثر برنامج إرشاد جمعي في التدريب على المهارات الاجتماعية على الخجل ومفهوم الذات، رسالة ماجستير غير منشورة

٨. الداهري، (٢٠٠٥) سيكولوجية رعاية المتميزين ٢ عمان دار وائل للنشر.

٩. دويدار، ع (١٩٩٩) سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات الاسكندرية دار المعرفة الجامعية.

١٠. الزبيدي، (١٩٩٧) جودة القرار وعلاقته بالاتزان الانفعالي وموقع الضبط لدى المدراء العامين، إطروحة دكتوراه غير منشوره ، كلية الآداب – الجامعة المستنصرية .

١١. السبعاوي، (٢٠٠٨) قياس الاتزان الانفعالي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين ,دراسة مقارنة مجلة التربية والعلم الجامعة الموصل – كلية التربية المجلد الخامس عشر العدد الثالث.

١٢. سويف, (٢٠٠٩) علم النفس الحديث معالمه ونماذج من دراساته القاهرة مكتبة الانجلو المصرية : دار وهدان

١٣. السيد، (١٩٩٠) علم النفس العام، طاق الاسكندرية : مكتبة غريب،

١٤. شمس،. (١٩٩٢) دراسة المستوى التوكيدية لدى الأطفال بالحلقة من التعليم الأساسي في الريف والحضر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – جامعة الزقازيق

١٥. الصايغ، (٢٠١٠) علم النفس، أسس السلوك الأنساني بين النظرية والتطبيق الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث، ص ٢٥١–٢٥٦ الشربيني، ل . ((٢٠٠٤) مواجهة الحرب النفسية وقهر الإرادة الاسكندرية : مكتبة غريب، ص ٣١١–٣١٨

١٦. عبد العلي، (٢٠٠٣) مفهوم الذات وأثر بعض بعض المتغيرات الديمغرافية وعلاقته بظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية

١٧. العبيدي، (١٩٩١) قياس الاتزان الانفعالي عند أبناء الشهداء وأقرانهم الذين يعيشون مع والديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – جامعة بغداد –.

١٨. عدس (٢٠١٤) الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة قاصدي

١٩. العدل، (١٩٩٥) الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري سلسلة أبحاث مجلة الدراسات التربوية العالم الكتب – جامعة القاهرة، المجلد العاشر الجزء ٧٧

٢٠. عذاب (٢٠٠٤) الذكاء والاتزان الانفعالي مجلة محكمة تصدرها الجامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية، حولية أبحاث الذكاء العدد الأول .

٢١. العشرين العدد الثاني .

٢٢. العكايشي، (٢٠٠٠) قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية – الجامعة

٢٣. العلوم الإنسانية، المجلد ١٩، العدد ٣.

٢٤. العيسوي، (٢٠٠٤) علم النفس التربوي، دا عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،

٢٥. غالب، (٢٠١٤) نمو الأحكام الخلقية وعلاقته بالاتزان الانفعالي والنضج الاجتماعي دراسة ميدانية مقارنة على عينة من تلاميذ الصفين الرابع والسادس من التعليم الأساسي في محافظتي (دمشق) و (تعز) رسالة دكتوراه كلية التربية – جامعة دمشق، الغنائي، (٢٠١٤) أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلامياً بمحافظة مسقط رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة نزوى

ملحق(١)

جامعة ديالى

كلية تربية المقداد

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

مقياس اراء الخبراء المحكمين المختصين صلاحية المقياس التوسيع الذات لدى طلبة كلية تربية المقداد

حضر /ة الدكتور /ة..... المحترم /ة

تحية طيبة

تروم الباحثتان إجراء البحث الموسوم (توسيع الذات لدى طلبة كلية تربية المقداد) الغرض تحقيق أهداف البحث قامت الباحثتان بتبني مقياس التوسيع الذات (حسين ٢٠٢٠) الذي يتكون من ٤٥ فقرة وفق (نظرية ارون ١٩٨٦)إذ عرفة توسيع الذات على انه (تحفيز الإنساني اساسي عن طريقة يوسع الأنسان ذاته من خلال اكتساب مصادر جديد واجهات نظر جديدة من خلال الآخرين مثل شريك، صديق المقرب، أو من خلال اشياء معينة مثل عمل، سفرة أو قراءة قصة هويات جديدة من خلال تساعد الفرد على تحقيق أهدافه.

وانظر لما نعهده فيكم من خبره ودراية في هذا المجال لذا ترجوا الباحثتان تعاونكم في ابداء آرائكم السديدة في صلاحيات فقرات المقياس التي تكون من ٤٥ فقرة وفق البدائل الخمسة التالية (تنطبق عليه دائمآ، تنطبق علية غالبا، تنطبق علية أحيانا، تنطبق علية نادرا، لا تنطبق علية ابدأ)

شكرا لتعاونكم

المشرف **الباحثتان**

أ.م. د عبد الرسول سالم محمد. **هدى رياض**

هدير حسن

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل
١	يمكنه حل مشكلات بعد محاولات عدة			
٢	لديه أشخاص في حياته الدعمه عندما يكون بحاجة اليهم			
٣	التواصل مع الأصدقاء يفيد التطلع على مهام جديدة			
٤	التفاعل مع الآخرين يشعر الفرد بالإيجابية			
٥	ان العلاقات الحميمية تودي إلى استيعاب بعض خصائص الآخرين			
٦	توفر اله احد العلاقات الرومانسية مع (شريك، حبيب) احد مصادر النمو والتوسيع الذات			
٧	يحرص على علاقته مع الآخرين من أجل تحقيق أهدافه			
٨	أشعر بالاسى الفقد احد الأصدقاء			
٩	ابتعاده عن الآخرين شريك صديق مقرب له			

	تأثير سلبي نشاطاته			
١٠	يشعر انه أكثر مرونة بعد قضاء الوقت مع الأصدقاء			
١١	ان التحاور مع الأصدقاء يكشف جانبا اساسيا في الشخصية			
١٢	يقيم علاقاته مع الآخرين الذين يتشابهون معه			
١٣	يرى أن الأصدقاء المقربون منه فترة طويلة موردا قيما			
١٤	يوفر اله الأصدقاء مصادر والخبرات جديد			
١٥	يجد ان في علاقته مع الآخرين نشاط جديد			
١٦	للاطلاع على الموروث الشعبي يزيد من لادراكه			
١٧	قراءة القصص الرومانسية تؤثر عاطفيا			

١٨	عندما يقرأ قصة رواية يكون لديه صورة حية الشخصية			
١٩	ينجذب إلى الشخصيات الأبطال في الأفلام			
٢٠	يجد إن لانغماس في الشخصية الخيالية يبعده عن العالم الواقعي			
٢١	يتفاعل مع القصص ذات الواقع الحزين			
٢٢	اطلاعه على القصص يعزز قدرته على الكتابة			
٢٣	ينظر إلى الشخصية الخيالية على نها مصدر النمو			
٢٤	تمثل له العلاقات شبه لاجتماعية مثل واتساب مصدر التحقيق رغباته			
٢٥	تحقق اله القصص الخيالية خيرات متجددة ومتحدية غير موجودة بالواقع			

٢٦	الموروث الشعبي يساعده في التوسع احساسة بالماضي			
٢٧	قراءته قصه أو مشاهدة فلم يشعر نه محمي من الرفض الاجتماعي			
٢٨	توفر له العلاقات شبه لاجتماعية مثل الفيسبوك ملاذا امنا			
٢٩	قراءة القصص التاريخية تزيد من ثقافته			
٣٠	مساعدته القراءة عن الشخصيات الخيالية في توسيع الذات			
٣١	النشاطات الجامعة تكشف الجوانب الحقيقية الذات			
٣٢	ان التواجد مع الآخرين يزيد خبراته حياتية			
٣٣	يفيد السفر في اكتساب معرفة جديدة			
٣٤	المواظبة في أداء الواجبات يطور إنجازاته			
٣٥	حرصه على التواجد مع الآخرين يزيد من قدرته على انجاز الأشياء			

٣٦	يرى أن اعماله المدرسية تودي إلى زيادته معرفته			
٣٧	أجواء العمل تساعده فهم ذاته			
٣٨	انخراطه في عمل إبداعي ومتحدي له تأثير على تحسين على بارضا العلاقات			
٣٩	ساعدته الكلية في اكتساب الكثير من المعلومات			
٤٠	يسعى لتحقيق أحلامه من خلال تواصله في العمل			
٤١	يدرك ان مهارات الأصدقاء تزيد من قدرته			
٤٢	يرى أن السفر إلى البلد اخر يزيد من علاقاته الاجتماعية			
٤٣	يشعر ان قيامه بفعاليات سابقة اضاف الكثير إلى خبراته			

٤٤	يجد إن أستاذتنا في الجامعة اضافو الكثير من خبراته			
٤٥	يجد إن التدرج في العمل يضيف الكثير إلى مهاراته			

ملحق (٢)

أسماء الخبراء المحكمين

اسماء السادة الخبراء	التخصص	مكان العمل
ا. م. د نادية محمد رزوقي	علم النفس التربوي	جامعة ديالى كليه تربيه المقداد
ا. م. د سعد فياض عبدالله	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة ديالى كليه تربيه المقداد
أ. م. جلال محمد جاسم	علم النفس التربوي	جامعة ديالى كليه تربيه المقداد
ا. م. د حسن عبد الله حسن	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة ديالى كليه تربيه المقداد
ا. م. د سلوان عبد احمد	علوم تربوية والنفسية	جامعة ديالى كليه تربيه المقداد

ملحق (٣)

جامعه ديالى

كلية تربية المقداد

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

استبيان توسيع الذات لدى طلبة كلية التربية المقداد

عزيزي طالب

عزيزتي الطالبة

تضع الباحثتان بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض مواقف الحياة التي من الممكن أن تتعرض لها والمطلوب قراءة كل فقرات بدقة وإتقان ومن ثم اختيار الإجابة التي تعبر عن رأيك وذلك بوضع علامة صح تحت الحقل المناسب ان الإجابة المطلوبة هي التي تعكس ما تشعر به فعلا وليس هناك إجابة صحيحة واخرء خاطئة لذا ترجوا الباحثتان الإجابة على أسئلة كافة ولا داعي لذكر الأسم وان الهدف هو الخدمة البحث العلمي فقط

ذكر (.)

أنثى (.)

شكرا لتعاونكم معنا

إشراف	الباحثتان
ا. م. د عبد الرسول سالم محمد.	هدى رياض
	هدير حسن